

الموضوعات الزخرفية في المعابد اليمنية القديمة

أ.د منير عبد الجليل العريقي*

البحث دراسة تحليلية للموضوعات الزخرفية التي استخدمت في تزيين المعابد اليمنية القديمة التابعة للممالك اليمنية التي ازدهرت منذ بداية الألف الأول ق.م وهي مملكة سبأ ومعين وحضرموت وقتبان وأوسان. وتتناول الدراسة تصنيف لتلك الموضوعات وكيفية نشأتها وتطورها ودلالاتها الدينية والفنية، بالإضافة إلى دراسة لتقنية تنفيذها والمستوى الفني الذي وصلت إليه، ومن ثم مقارنتها بالموضوعات الزخرفية التي ظهرت في معابد حضارات الشرق الأدنى القديم وخاصة الحضارة المصرية وحضارة بلاد الرافدين. والموضوعات هي:

الرسوم الأدمية: رسوم الذكور، الإناث، الأطفال، أو أجزاء من جسم الإنسان
الرسوم الحيوانية التي صورت بأوضاع مختلفة وشملت رسوم للثور والوعول والماعر والثعابين والنعام..

الرسوم الهندسية: وتشمل النوافذ المصمته والأشكال القرميديية والمسننات والأشكال المتموجة وكيفية تطورها ودلالاتها.

الرسوم النباتية ومنها الكروم وشجرة الحياة. بالإضافة إلى رسوم أخرى لا تتدرج تحت الموضوعات السابقة مثل رسوم الحراب ورؤوس السهام والأواني والدلايات والأثاث المنزلي، ورسوم أخرى غير معروفة الدلالة.

ويشمل البحث دراسة مقارنة لتلك الموضوعات الزخرفية في المعابد اليمنية القديمة من حيث أماكن تولدها مثل الأعمدة والجدران وجوانب التوابه والاختلاف في معابد كل مملكة ودلالات ذلك.

* آثار الشرق الأدنى القديم (الجزيرة العربية) - عميد كلية الآداب، جامعة إب ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢م.